

الأصول في النحو

الرابع : فِعْلَانَةٌ : .

كسروا عليه ثلاثة أبنية : فَعْلٌ وفِعْلٌ وفُعْلٌ وذلك قولهم : فَقَعَ وفِقَعَةٌ وجَبٌ وجَبَانَةٌ وهو اسم جمع وقالوا في المعتل : عُدٌ وعِدَةٌ وزَوَجٌ وزَوَاجَةٌ وثَوْرٌ وثَوَرَةٌ وبعض يقول : ثِيرَةٌ فأما فِعْلٌ فنحو : حَسَلٍ وحَسَلَةٌ وقَرِدٌ وقَرِيدَةٌ للقليل والكثير وقالوا : فيما اعتلت عينه : دِيكٌ ودِيكَةٌ وكَيْسٌ وكَيْسَةٌ وفيل وفَيْلَةٌ .

وأما فُعْلٌ فنحو : حُجْرٍ وحِجْرَةٌ وخُجٍ وخِرْجَةٌ وكُرْزٌ وكِرْزَةٌ وهو كثير ومضاعفه حُبٌّ وحَبِيْبَةٌ .

الخامس : فَعِيلٌ : .

جاء فَعْلٌ على فَعِيلٍ قالوا : كَلَبٌ كَلَيْبٌ وهو اسم للجمع لا يقاس عليه وعَبِيدٌ وعَبِيدٌ وجاء فيه فِعْلٌ قالوا : ضَرَسٌ وضَرَيْسٌ .

السادس : أَفْعُلٌ : .

وهو يجيء جمعاً لخمسة أبنية : فَعْلٌ فَعَلٌ فَعِلٌ فَعِلٌ فُعْلٌ فأما فَعْلٌ فنحو : كَلَبٌ وأَكْلَبٌ وفَلَسٌ وأَفْلَسٌ وأَفْعَلٌ في الثلاثي إنما يكون لأقل العدد وأقل العدد العشرة فما دونها والمضاعف يجري هذا المجرى وذلك ضَبٌّ وأَضْبٌ وبنات الياء والواو بهذه المنزلة تقول : طَبِيٌّ وأَطْبٌ ودَلَوٌ وأَدَلٌ كان الأصل : أَطْبُوٌ وأَدَلُوٌ ولكن الواو لا تكون لاما في الأسماء